

الوحدة الأولى : السياحة (١) مقومات السياحة في مصر

السياحة :

تعريفها : هي السفر لأغراض مختلفة منها الترفيهية أو معالجة الأمراض أو الاستفادة العلمية.

أنواعها :

(٢) السياحة الخارجية	(١) السياحة الداخلية
<ul style="list-style-type: none"> ▲ تتم في الدول الأجنبية بعد عبور حدود الدولة. ▲ مثل أداء فريضة الحج أو العمرة . 	<ul style="list-style-type: none"> ▲ تتم داخل حدود البلد. ▲ مثل الرحلة المدرسية إلى مدينة الفيوم .

مقوماتها :

(٢) مقومات بشرية	(١) مقومات طبيعية
<ul style="list-style-type: none"> وسائل المواصلات والنقل – تنوع الآثار التاريخية – الأمن والأمان – طبيعة الشعب المصري – وفرة المنشآت السياحية 	<ul style="list-style-type: none"> الموقع – المناخ – المناظر الطبيعية الخلابة

سائح

هو الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ٨٠ كيلومتراً على الأقل من منزله.

تتمتع مصر بمجموعة من المقومات التي تشجع على جذب السياح ولذلك يأتي ملايين السياح إلى مصر من كل بقاع الأرض وعلى مدار العام صيفاً وشتاءً.

أولاً : المقومات الطبيعية

(١) موقع مصر المتميز

- تقع مصر في موقع متوسط من العالم جعلها مركزاً حضارياً جذاباً لإقبال السياح من كل مكان في العالم .
- تقع مصر بين قارتين هما قارة إفريقيا وقارة آسيا .
- تطل مصر على بحرين من أهم بحار العالم هما البحر المتوسط والبحر الأحمر .

(٢) مناخ مصر المعتدل

- الشمس : ساطعة طوال العام .
- الحرارة : معتدلة خصوصاً في فصل الشتاء الدافئ الذي يجلب ملايين السياح .

(٣) المناظر الطبيعية الخلابة

- تتعدد في مصر البيئات (الصحراوية – الريفية – الجبلية – الساحلية) التي تجذب عدداً كبيراً من السائحين .
- أمثلة : (١) كورنيش النيل (من الملامح السياحية الجميلة في مصر) .
- (٢) جبال البحر الأحمر .
- (٣) محمية رأس محمد (في جنوب سيناء) .

تقع واحة سيوة في الصحراء الغربية .

تأتي السياحة الأجنبية لمصر في فصل الشتاء لـ :

- (١) الاستمتاع بالدفء .
- (٢) الهروب من البرد الشديد في أوروبا .

ثانياً : المقومات البشرية

(١) وسائل المواصلات والنقل

● يتوافر في مصر :

(١) الطرق البرية والنهرية : التي تربط مدن وقرى مصر مع بعضها البعض .

مثال : طريق القاهرة إسكندرية الصحراوي (طريق له مواصفات دولية) .

(٢) المطارات والموانئ : التي تربط مصر بالعالم الخارجى .

مثال : مطار القاهرة الدولى (صورة حضارية لمصر) .

بلغ عدد المطارات المدنية والعسكرية فى مصر عام ٢٠٠٧ م (٨٨ مطاراً) .

● يساعد على زيادة أعداد السائحين : (١) الالتزام بقواعد وآداب المرور .

(٢) تطوير السكك الحديدية .

(٣) انتشار المكاتب وشركات السياحة .

(٢) تنوع الآثار التاريخية

● توجد بمصر الآثار الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية .

أمثلة : (١) الإسكندرية (مركزاً للآثار الرومانية فى مصر) .

(٢) زيارة الكنائس والأديرة (سياحة دينية) .

(٣) الأقصر (تمثل متحفاً مفتوحاً) .

(٤) انتشار المتاحف المتخصصة فى مصر .

مدينة الإسكندرية تقع على البحر المتوسط .

(٣) الأمن والأمان

● تتمتع مصر بشكل عام بانخفاض معدل الجريمة مما أدى إلى شعور السائح بالأمن على نفسه وماله .

● قلت حوادث الإعتداء على السائحين فى مصر بنسبة ٩٥% سنة ٢٠٠٨ م عن عام ٢٠٠٣ م بسبب :

(١) وعى الشعب المصرى .

(٢) نجاح سياسة الدولة فى توفير الأمن والأمان للسائحين .

(٤) طبيعة الشعب المصرى

● يرحب بالضيوف .

● يقدم لهم كل سبل الراحة والمساعدة .

● اعتاد على وجود السائحين منذ تاريخ طويل .

(٥) وفرة المنشآت السياحية

● شجعت الدولة على توفير المنشآت السياحية مثل الفنادق والقرى السياحية والمنتجعات لتوفير وسائل الراحة والترفيه للسائحين .

أمثلة : (١) القرى السياحية على الساحل الشمالى والبحر الأحمر .

(٢) الفنادق الفاخرة المنتشرة فى مصر .

(٢) أنواع السياحة فى مصر

- (١) السياحة الثقافية (التاريخية) . (٢) السياحة الترفيهية (سياحة الشواطئ) . (٣) السياحة الرياضية .
- (٤) السياحة العلاجية . (٥) السياحة البنينية . (٦) سياحة المؤتمرات .
- (٧) سياحة المهرجانات . (٨) سياحة السفارى . (٩) السياحة النيلية .

(١) السياحة الثقافية (التاريخية)

تعريفها : هي السياحة القائمة على زيارة الآثار القديمة والمتاحف المتخصصة.
انتشارها : تنتشر في مصر الآثار الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية .
أهم مزاراتها : منطقة الأهرامات حيث بلغ عدد السائحين لمنطقة الأهرام سنة ٢٠٠٧ م نحو ٣ ملايين .

زار مصر سنة ٢٠٠٨ حوالي ٦,٨ مليون سائح، منهم ١,٧ مليون سائح من الوطن العربي بنسبة ٢٠ ٪ من جملة السياحة التي وفدت إلى مصر .

(٢) السياحة الترفيهية (سياحة الشواطئ)

سبب انتشارها : تمتع مصر بشواطئ خلابة على البحرين الأبيض والأحمر تمتد لنحو ٣٠٠٠ كم .
أهم مدنها : (١) على البحر الأحمر : (شرم الشيخ - دهب - نويبع - الغردقة - رأس سدر - سفاجا - العين السخنة) .
(٢) على البحر المتوسط : (العريش - بورسعيد - الإسكندرية - مطروح) .
مميزات سواحل البحر الأحمر : (١) مياهه الصافية . (٢) أسماك الملونة . (٣) شعابه المرجانية النادرة .

(٣) السياحة الرياضية

أمثلة : (١) سياحة الغوص والرياضات المائية في شرم الشيخ .
(٢) استضافة البطولات الرياضية الكبرى مثل : \blacklozenge بطولة الأهرام الدولية للإسكواش .
 \blacklozenge كأس العالم للشباب في كرة القدم سنة ٢٠٠٩ م .

(٤) السياحة العلاجية

انتشارها : تنتشر في مصر العديد من العيون الكبريتية والمعدنية التي لها خواص علاجية تشفى من أمراض العظام
مراكزها : (حُلوان - عين الصيرة - العين السخنة - الوادي الجديد - أسوان) .
أمثلة : (١) العيون الكبريتية في حُلوان .
(٢) الدفن بالرمال الساخنة في الوادي الجديد .
(٣) أجواء مصر الخالية من الرطوبة تتيح لها إقامة المراكز الطبية لعلاج العديد من الأمراض .

(٥) السياحة البيئية

تعريفها : هي سياحة قائمة على زيارة المحميات الطبيعية ذات الظروف البيئية النادرة .
أمثلة : (١) التجول في الصحارى المصرية .
(٢) زيارة الواحات المنتشرة بالصحارى المصرية .
انتشارها : ينتشر في مصر العديد من المحميات الطبيعية ذات الطبيعة الخاصة مثل :
(١) محمية وادي الحيتان وتوجد بجوار وادي الريان بالفيوم . (٢) محمية رأس محمد بجنوب سيناء .
(٣) محمية الصحراء البيضاء الطبيعية بمحافظة الوادي الجديد . (٤) محمية جزيرة سالوجا بأسوان .
عدد المحميات الطبيعية في مصر : بلغ عدد المحميات الطبيعية في مصر سنة ٢٠٠٧ م (٢٧ محمية) وسوف تصل سنة ٢٠١٧ م (٤٢ محمية) لتشمل ١٥ ٪ من مساحة مصر .
أنواع المحميات : (١) محميات رطبة (بحاراً - بحيرات - جزراً نيلية) .
(٢) محميات الصحارى (المرتفعات - الوديان - السهول) .
(٣) محميات جيولوجية .

(٦) سياحة المؤتمرات

● نجحت مصر في اجتذاب العديد من المؤتمرات الدولية حيث استضافت :

- (١) مؤتمر السكان العالمي سنة ١٩٩٤ م .
 - (٢) العديد من مقار المؤسسات العالمية والإقليمية مثل (مقر جامعة الدول العربية) .
- تعتبر استضافة مصر لهذه المؤتمرات شهادة دولية على نجاح مصر في توفير هذا النوع من السياحة .

(٧) سياحة المهرجانات

أهميتها : تنشيط السياحة المصرية .

- (١) مهرجانات ذات طابع ديني : مثل الاحتفال ببليلة القدر .
- (٢) مهرجانات فنية : تشمل السينما والمسرح والأغنية مثل مهرجان القاهرة الدولي السينمائي ومهرجان المسرح التجريبي .
- (٣) مهرجان بور سعيد : لصيد الأسماك .

(٨) سياحة السفارى

تعريفها : هى صورة من سياحة المغامرات التى يقبل عليها السائح الأوروبى والعربى .

طريقتها : التجول بالمناطق الصحراوية والجبلية .

هدفها : التغيير من حياة الفنادق والعودة للحياة الطبيعية .

(٩) السياحة النيلية

أهميتها : تتيح للسائح التعرف على كل مدن مصر .

أمثلة : رحلات البواخر النيلية والفنادق العائمة .

معلومة إثرائية

هناك أنواع أخرى من السياحة مثل :

- (١) سياحة المغامرات : القائمة على تسلق الجبال .
- (٢) السياحة الدينية : القائمة على زيارة المساجد ذات الطابع التاريخي والكنائس والأديرة أو إحياء مسار العائلة المقدسة فى مصر .
- (٣) السياحة العلمية : القائمة على استضافة الدارسين مثل جامعة الأزهر واستضافتها لأبناء العالم الإسلامى .

(٣) التنمية السياحية

تعريفها : هى المشروعات والخطط السياحية التى تزيد من أعداد السائحين الوافدين إلى مصر .

الدخل القومى : هو إجمالى الدخل الذى

تحققه الأنشطة الاقتصادية فى الدولة من

زراعة وصناعة وتجارة وسياحة

أهميتها : (١) زيادة فرص العمل وحل مشكلة البطالة .

(٢) زيادة الدخل القومى ورفع مستوى المعيشة .

(٣) مصدر هام للدخل القومى .

(٤) تعمير الصحارى والشواطى ونشأة مدن جديدة .

أهدافها : (١) زيادة أعداد السائحين الوافدين إلى مصر : ويتم ذلك بالدعاية لمقومات السياحة فى مصر .

(٢) زيادة المنشآت السياحية :

▲ بلغ عدد المنشآت السياحية الجديدة فى عام ٢٠٠٨م نحو ٤٥ مشروعاً ضخماً .

▲ تهدف إلى زيادة أعداد الفنادق والغرف والليالى السياحية والمطاعم وتطوير المشروعات القائمة

(٣) التنوع السياحي : استجدت أنواع جديدة من السياحة أدت إلى التنوع السياحي مثل :

سياحة السفارى : هى نوع من سياحة المغامرات التى تقوم فى المناطق الجبلية والصحراوية حيث تجمع فيها الحياة بين البساطة وقسوة الحياة الجبلية .

- ◆ سياحة المهرجانات .
- ◆ سياحة السفارى .
- ◆ السياحة التاريخية والثقافية .

السياحة

تعريفها : هى فن الاستمتاع بالمكان .

يحتاج الاقتصاد المصرى للعملات الأجنبية التى توفرها السياحة لاستيراد احتياجاتنا من الخارج .

أهميتها : (١) توفر نحو ١٨٪ من الدخل القومى .

(٢) حل مشكلة البطالة .

(٣) المصدر الأول للعملات الأجنبية فى مصر .

(٤) نشأت بفضلها مدن جديدة مثل (مارينا ورأس غارب و شرم الشيخ) وأعلنت منطقة مرسى علم ورأس بناس منطقة للسياحة البيئية .

تساهم بنسبة كبيرة من الدخل القومى الناتج عن السياحة .

يوفر كل مليون سائح يقد إلى مصر ٢٠٠ ألف فرصة عمل .

يرتبط بالسياحة نحو ٧٠ صناعة وخدمة مغذية ومكاملة للسياحة .

يعمل بالسياحة نحو ٩,٢٪ من القوى العاملة فى مصر سنة ٢٠٠٨ م .

وصل أعداد السائحين سنة ٢٠٠٥ حوالى ٥,٨ مليون سائح وسنة ٢٠٠٧ حوالى ٨,٣ مليون سائح .

الوحدة الثانية : ظهور الإسلام

(١) سيرة محمد ﷺ

مولده ﷺ

ولد النبى ﷺ من أبوين كريمين بمكة عام ٥٧١ م المعروف عند العرب بعام (الفيل) .

حياته ﷺ قبل البعثة

- (١) عُرف عن الرسول ﷺ حسن الخلق والإخلاص فى العمل والصدق والأمانة حتى لقب بالصادق الأمين .
- (٢) تجنب ﷺ العادات السيئة التى كانت سائدة بين قومه مثل شرب الخمر ولعب الميسر .
- (٣) كره الرسول ﷺ عبادة الأوثان والأصنام فلم يسجد لვნم فى حياته .
- (٤) كان يقضى شهراً كاملاً كل عام فى غار حراء للتعبد والتأمل فى الكون .

بعثته ﷺ

وسط هذا الظلام الدامس والجهل والفرقة بعث الله محمداً ﷺ وهو فى سن الأربعين :

- (١) رحمة للعالمين .
- (٢) هادياً ومبشراً ونذيراً .
- (٣) داعياً إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأوثان والأصنام ونشر الإخاء والمحبة بين الناس .

دعوته ﷺ

- (١) بدأ النبى ﷺ دعوته سراً ثلاث سنوات أسلم أثناءها نفر قليل من قريش .
- (٢) فى نهاية العام الثالث من البعثة أوحى الله إلى نبيه ﷺ بإعلان الدعوة والجهر بها بين الناس .

موقف قريش من دعوته ﷺ

- (١) سخرت قريش وزعمائها من دعوة الرسول ﷺ إلى الإسلام وتآمرت عليه .
- (٢) عارضت قريش دعوة الرسول ﷺ خوفاً من كساد تجارتها وفقدان مكائنها بين العرب

الهجرة إلى الحبشة

عندما اشتد إيذاء المشركين للمسلمين أمرهم الرسول ﷺ بالهجرة إلى الحبشة المسيحية (إثيوبيا حالياً) لأن ملكها عادلاً لا يُظلم عنده أحد .

نشر الدعوة

- (١) لجأ الرسول ﷺ إلى نشر دعوته بين طوائف الحجاج الوافدين إلى الكعبة .
- (٢) لقيت دعوته قبولاً من فئة قليلة من أهل يثرب (المدينة المنورة) .
- (٣) زاد غضب قريش على المسلمين ودعوتهم .
- (٤) أمر الرسول ﷺ أصحابه بالهجرة إلى يثرب .

سُمى أهل مكة الذين هاجروا من مكة إلى المدينة باسم المهاجرين

الهجرة إلى المدينة المنورة (يثرب)

- (١) عزم الرسول ﷺ على الهجرة إلى يثرب .
- (٢) علم زعماء المعارضة من قريش فتآمروا على قتله .
- (٣) لكن الله حفظه وهاجر وصاحبه أبو بكر الصديق ﷺ إلى يثرب .
- (٤) وصل الرسول ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق ﷺ إلى المدينة بعد مسيرة ثمانية أيام وذلك عام ٦٢٢ م .
- (٥) استقبل أهل يثرب (المدينة) الرسول ﷺ وصاحبه وسُمى هؤلاء باسم (الأنصار) .
- (٦) ترتب على حدث الهجرة قيام الدولة الإسلامية في المدينة المنورة .

مفاهيم أتعلمها

- قبيلة :** هي جماعة من الناس ينتمون إلى أصل مشترك تجمعهم رابطة العصبية للأهل والعشيرة .
- أوثان :** هو جمع وثن ويصنع على صورة طير أو حيوان أو حجر .
- أصنام :** جمع صنم وهو تمثال يصنع من معدن أو غيره على صورة إنسان .
- المهاجرون :** هم المسلمون الذين هاجروا من مكة إلى المدينة .
- الأنصار :** هم سكان المدينة الذين نصروا الرسول ﷺ في دعوته .

الغزوات وانتشار الدعوة الإسلامية

قريش

- (١) خشيت بعد هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة أن يكثر أتباعه فيحاربهم .
- (٢) شرع أناس منهم يغيرون على المدينة ينهبون أموال المسلمين ويهددونهم بالقتل .

الرسول ﷺ وأصحابه

اضطر الرسول ﷺ وأصحابه إلى أن يردوا هذا العدوان دفاعاً عن أنفسهم وتأميناً للدعوة الإسلامية وبذلك قامت غزوات الرسول ﷺ .

غزوات الرسول

- (١) ساعدت على انتشار الإسلام في أنحاء الجزيرة العربية .
- (٢) حدث في عهد الرسول ﷺ الكثير من الغزوات أولها كانت غزوة بدر وآخرها غزوة تبوك .

(٢) غزوة أحد	(١) غزوة بدر
<p><u>تاريخها</u> : حدثت في السنة الثالثة للهجرة (٣هـ) .</p> <p><u>مكانها</u> : وقعت عند جبل أحد قرب المدينة .</p> <p><u>الأطراف المتصارعة</u> : المسلمون والمُشركون .</p> <p><u>نتيجتها</u> : في البداية انتصر المسلمون وهُزموا في النهاية بسبب مخالفة بعض الرُماة أوامر الرسول ﷺ ونزولهم من فوق الجبل .</p>	<p><u>تاريخها</u> : حدثت في الثانية من الهجرة (٢هـ) .</p> <p><u>مكانها</u> : عند بئر بدر .</p> <p><u>الأطراف المتصارعة</u> : المسلمون والمُشركون .</p> <p><u>نتيجتها</u> : انتصر فيها المسلمون على المُشركين .</p>

الغزوة
هي الحملة التي قادها الرسول ﷺ بنفسه وخرج فيها مع المُقاتلين .

صلح الحديبية
هو صلح عُقد (٦ هـ) بين المسلمين و قريش وعُقد بمكان يُسمى الحديبية بالقرب من مكة .

(٣) غزوة الخندق (الأحزاب)

تاريخها : حدثت في السنة الخامسة للهجرة (٥هـ)

سبب تسميتها : نسبة إلى حفر خندق حول المدينة

الأطراف المتصارعة : المسلمون والمُشركون .

نتيجتها : انتهت الغزوة بهزيمة المُشركين وعدم تحقيق أهدافهم .

صلح الحديبية (٦ هـ)

عندما وصل الرسول ﷺ الحديبية تفاوضت قريش مع الرسول ﷺ وأدت المفاوضات إلى عقد صلح بينهما سُمي (صلح الحديبية) تم الاتفاق فيه على هدنة بين قريش والمُسلمين لمدة عشر سنوات .

في الطريق علم الرسول ﷺ أن قريشاً تريد منعهم من دخول مكة .

خرج مع الرسول ﷺ ١٤٠٠ من المُسلمين .

في العام السادس للهجرة عزم الرسول ﷺ على الذهاب إلى مكة المُكرمة للعمرة .

نشر الإسلام داخل وخارج الجزيرة العربية

بعد صلح الحديبية :

- (١) اتجه الرسول ﷺ إلى نشر دعوته داخل الجزيرة العربية وخارجها .
- (٢) أرسل الرسول ﷺ رُسُلَهُ إلى بعض الملوك والحُكَّام المجاورين يدعُوهم إلى الإسلام كان منهم :
 - ◀ هرقل (ملك الروم) .
 - ◀ النجاشي (ملك الحبشة) .
 - ◀ كسرى (ملك الفرس) .
 - ◀ أغلب أمراء العرب (البحرين - عمان - اليمن) .
 - ◀ المقوقس (حاكم مصر) .

فتح مكة المُكرمة (٨ هـ)

في السنة العاشرة من الهجرة خرج الرسول ﷺ للحج وألقى على المسلمين خطبته المشهورة بخطبة الوداع على جبل عرفات .

عاد الرسول ﷺ إلى المدينة واشتد عليه المرض فانتقل إلى جوار ربه في السنة الحادية عشرة للهجرة .

- قريش : نقضت الهدنة باعتمادها على المُسلمين .
- الرسول ﷺ : خرج في عشرة آلاف من المُسلمين لفتح مكة .
- النتائج : (١) دخل الرسول ﷺ مكة دون قتال .
- (٢) طاف الرسول ﷺ بالكعبة وحطم الأصنام .
- (٣) عفا الرسول ﷺ عن أهل مكة وقال : " اذهبوا فأنتم الطلقاء " .
- الناس : بدأ الناس يدخلون في دين الله أفواجا .

أثر الإسلام في حياة العرب

اهتم الإسلام بالمرأة فـ :
حرّم وأد البنات - رفع من مكانتها - حفظ حقوقها وكرامتها - نظم العلاقة الزوجية على أساس من المودة والرحمة - شجعها على طلب العلم والتعليم .

- (١) قضى على عبادة الأوثان والأصنام وأحل محلها عبادة الله وحده .
- (٢) وحدّ كلمة العرب وارتفع بهم بعد أن كانوا قبائل متفرقة .
- (٣) نادى بالمساواة والعدل بين الناس في الحقوق والواجبات .
- (٤) حارب العادات السيئة عند العرب مثل لعب الميسر وشرب الخمر ووأد البنات .
- (٥) ارتفع بمكانة المرأة في المجتمع وحفظ لها حقوقها وكرامتها .

(٢) إنجازات بعض الخلفاء الراشدين



مقدمة :

- ▲ كَوّن النبي ﷺ أول دولة عربية شملت شبه الجزيرة العربية .
- ▲ توفي النبي ﷺ سنة (١١ هـ - ٦٣٢ م) دون أن يُعين خليفة .
- ▲ اختار المسلمون أبا بكر ﷺ خليفة لهم .
- ▲ ثم جاء بعده عمر بن الخطاب ﷺ .
- ▲ ثم عثمان بن عفان ﷺ .
- ▲ لما استشهد عثمان اختار المسلمون علي بن أبي طالب ﷺ خليفة يحكمهم .

الخلفاء الراشدين

علي بن أبي طالب

عثمان بن عفان

عمر بن الخطاب

أبو بكر الصديق

الخلافة

هي نظام إسلامي ظهر بعد وفاة الرسول ﷺ وكان أول الخلفاء الراشدين أبو بكر الصديق وآخرهم علي بن أبي طالب .

أولاً : الخليفة أبو بكر الصديق ﷺ :

أسباب اختياره خليفة للمسلمين :

- (١) أول من أسلم من الرجال .
- (٢) رافق الرسول ﷺ في الهجرة من مكة إلى المدينة .
- (٣) حين اشتد المرض بالرسول ﷺ أنابه عنه في الصلاة بالمسلمين .

إنجازات أبو بكر الصديق

- (١) القضاء على المرتدين .
- (٢) جمع القرآن الكريم .
- (٣) إرسال جيش أسامة إلى بلاد الشام .
- (٤) فتح العراق والشام .

أهم إنجازاته :

(١) القضاء على المرتدين :

- (١) لم يستقر الإسلام في قلوبهم .
- (٢) استجابوا للمتنبئين .

(٣) بعد وفاة الرسول ﷺ قامت بعض القبائل البعيدة عن المدينة المنورة بحركة الردة حيث رفضت بعض القبائل دفع الزكاة رغم إعلانها البقاء على الإسلام .

موقف أبو بكر ﷺ : (١) أعدّ أحد عشر جيشاً لمُختلف أنحاء شبه الجزيرة العربية .

- (٢) تمكن من القضاء على المرتدين .
- (٣) أعاد وحدة الإسلام إلى ما كانت عليه .

مفاهيم أتعلمها

- الردة** : هي حركة ظهرت بعد وفاة الرسول ﷺ تدعو إلى العودة إلى العبادات التي كانت سائدة قبل الإسلام .
- مرتدون** : هم جماعة من القبائل ارتدت عن الإسلام بعد وفاة النبي ﷺ وامتنعت عن دفع الزكاة .
- متنبئون** : هم بعض الأفراد الذين ادعوا النبوة بعد وفاة الرسول ﷺ .
- زكاة** : هي فريضة فرضها الله تعالى على المسلمين وهي أحد أركان الإسلام الخمسة .



(٢) جمع القرآن الكريم :

- حفظة القرآن الكريم** : استشهد عدد كبير منهم في حروب الردة .
- عمر بن الخطاب** : أشار على أبو بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن في مصحف واحد بعد أن كان مكتوباً في حياة الرسول ﷺ على قطع الجلد وجريد النخل فجمعه في صحائف .

(٣) إرسال جيش أسامة إلى بلاد الشام :

- إعداد الجيش** : أعده الرسول ﷺ قبل وفاته .
- اتجاه الجيش** : إلى الشام .
- قائد الجيش** : أسامة بن زيد .
- نجاح الجيش** : تمكن من تأمين حدود الدولة الإسلامية من جهة الروم .



(٤) فتح العراق والشام :

- العراق** : كانت تابعة لدولة الفرس .
- الشام** : كانت خاضعة لدولة الروم .
- أبو بكر** : وجه الجيوش الإسلامية إلى العراق والشام لإعلاء كلمة الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية ولكنه توفي عام (١٣ هـ) .

ديوان

كلمة فارسية معناها السجل أو الدفتر .

ديوان الجند

كانت تسجل به أسماء الجند ومرتباتهم .

ثانياً : الخليفة عمر بن الخطاب :

- ترتيبه** : ثاني الخلفاء الراشدين (الخليفة الثاني للمسلمين) .
- توليته الخلافة** : تولى الخلافة بعد وفاة أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
- إسلامه** : أسلم في السنة السادسة من البعثة النبوية .

لقبه : لقبه الرسول ﷺ بالفاروق ، لأن الله فرق بإسلامه بين الحق والباطل .

- إنجازاته** : (١) قسم الدولة الإسلامية إلى ولايات ووضع لكل ولاية والياً هو المسئول أمام الخليفة عن ولايته .
- (٢) أنشأ الدواوين مثل ديوان بيت المال والجدد والخراج .
- (٣) أنشأ نظام الحسبة للإشراف على الأسواق ومراقبة الموازين والمكاييل .
- (٤) وضع التقويم الهجري واعتبر هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة بداية هذا التاريخ .

تقويم هجري

تقويم بدأ بهجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة

ديوان بيت المال

كانت تقيد به المصروفات والإيرادات في الدولة الإسلامية .

فتوحات عمر بن الخطاب ؓ :

حركة الفتوحات الإسلامية : بدأت في عهد أبي بكر الصديق ؓ .

عمر بن الخطاب ؓ : استكمل الفتوحات الإسلامية ففتح العراق وفارس وبلاد الشام واتجهت الأنظار تجاه مصر .

فتح مصر : (٢١ هـ - ٦٤١ م) :

عمرو بن العاص : أشار على الخليفة عمر بن الخطاب بفتح مصر لـ :

- (١) تأمين الفتوح ببلاد الشام .
 - (٢) فتحها قوة للمسلمين وعوناً لهم .
 - (٣) ذكره بحديث الرسول ﷺ عن مصر : " إذا فتح الله عليكم بعدى مصر ، فاتخذوا منها جنداً كثيفاً ، فذلكم الجند هم خير أجناد الأرض ، لأنهم في رباط إلى يوم القيامة " .
- عمر بن الخطاب : أذن لعمرو بن العاص بفتح مصر بعد انتهاء المسلمين من فتح فلسطين .

خط سير الحملة لفتح مصر :

انتصر عمرو بن العاص على البيزنطيين في معركة عين شمس رغم أن عدد جيش عمرو كان ٨ آلاف جندي وعدد جيوش الروم ٢٠ ألفاً جندي .

- (١) سار عمرو بن العاص بنحو أربعة آلاف جندي في الطريق المحاذي لساحل البحر المتوسط حتى وصل إلى العريش فاستولى عليها .
- (٢) سقطت الفرما (بورسعيد حالياً) عام ١٩ هـ .
- (٣) فتح حصن بلبيس .

- (٤) في معركة عين شمس انتصر المسلمون على البيزنطيين كما تنتصروا عليهم في أم دنين (قرية تقع شمال حصن بابليون) فتحصنوا داخل حصن بابليون (مصر القديمة الآن) .
- (٥) بعد حصار طويل اقتحم المسلمون أبواب الحصن واستسلم البيزنطيون .
- (٦) بعد سقوط الحصن انسحبت معظم القوات البيزنطية إلى الإسكندرية (عاصمة مصر آنذاك) .
- (٧) عبر عمرو بن العاص نهر النيل إلى الإسكندرية وبعد حصارها تم فتحها ورحل البيزنطيون عنها .

قصة أرمانوسة

- ▲ هي ابنة المقوقس حاكم مصر وكانت مقربة لأبيها .
- ▲ عندما وصل عمرو إلى بلبيس وجدها فأمنها على نفسها وأموالها وعبيدها وأعادها إلى أبيها سالمة فشكره المقوقس على حسن صنيعه .

الوحدة الثالثة : شخصيات وأحداث في عصر الولاة

(١) عمرو بن العاص - عبد الله بن أبي السرح

(من عصر الخلفاء الراشدين)

(١) عمرو بن العاص :

قبل ظهور الإسلام : كان من كبار قبيلة قريش .

إسلامه : هداه الله للإسلام بعد صلح الحديبية وأصبح من أكبر قادة المسلمين وأشجعهم .

بطولاته : (١) حارب المرتدين .

(٢) انتصر على الروم في معركة اليرموك ببلاد الشام .

أصبحت مصر بعد الفتح العربي ولاية تابعة للخلافة الإسلامية ، يُعين الخليفة عليها حاكماً من قبله يُعرف باسم الوالي ، ويكون مسنولاً أمام الحاكم .

توليه حكم مصر: تولى حُكم مصر (٢١ هـ) من قِبَل الخليفة عمر بن الخطاب وهو أول والى عربى يحكمها .
انجازاته : (١) بنى مدينة (الفسطاط) واتخذها عاصمة لمصر، فأصبحت أول عاصمة إسلامية فى إفريقيا .

- (٢) أنشأ أول مسجد إسلامى عُرف باسمه .
- (٣) أعاد حفر قناة قداماء المصريين التى كانت تصل النيل بالبحر الأحمر وسماها خليج أمير المؤمنين .
- (٤) أنشأ مقياساً على النيل لتحديد مقدار الضرائب .
- (٥) ترك للمسيحيين حرية العقيدة وحافظ على كنائسهم وأديرتهم وحرية العبادة فيها وأمن الرهبان على أنفسهم .
- (٦) خفف الضرائب عن المصريين ودعم اقتصاد مصر .
- (٧) اهتم بالزراعة وأصلح الأراضى وحفر الترعى والمصارف .

عند وفاته : حزن شعب مصر .

ضرائب

هى مقدار من المال واجب على المواطنين لتمكين الدولة من القيام بوظائفها المختلفة.

اقرأ وتعلم

- (١) قام عمرو بن العاص بحفر خليج أمير المؤمنين بأمر من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لتأمين الاتصال بين مصر والمدينة المنورة ونقل التجارة والبضائع، ولكنه رُدِمَ بفعل الرمال.
- (٢) كان جامع عمرو فى أول الأمر بسيطاً له ستة أبواب وكان سقفه منخفضاً ومصنوعاً من سعف النخيل ولم يكن به منبر ولا منبنة.

س : بم تفسر :

(١) لم يتخذ عمرو بن العاص مدينة الإسكندرية عاصمة للبلاد ؟

ج : لقربتها من الروم وبُعدها عن مركز الخلافة فى المدينة ، وحتى لا يكون بين الخليفة ومصر عائق من ماء .

(٢) تسمية الفسطاط بهذا الاسم ؟

ج : نسبة إلى خيمة عمرو بن العاص .

(٢) ولاية عبد الله بن أبى السرح :

توليه حكم مصر : تولى حُكم مصر (٢٥ هـ) فى عهد الخليفة عثمان بن عفان .

انجازاته : (١) اهتم بأعمال الإصلاح والتعمير فازدهرت مصر فى عهده فبنى القصور والبساتين .

(٢) قام بغزو إفريقيا من ناحية الغرب واشتبك مع البيزنطيين فى معركة

حامية وانتصر عليهم فى موقعة سبيطلة وغنم غنائم كثيرة .

(٣) غزا بلاد النوبة حتى بلغ دنقلة ٣١ هـ .

(٤) قام ببناء أول أسطول حربى فى مصر .

(٥) اشتبك مع البيزنطيين فى معركة قتالية فى البحر المتوسط على

مقربة من الإسكندرية ونجح هذا الأسطول فى الانتصار على الأسطول

البيزنطى فى معركة عُرفت باسم (ذات الصوارى) عام ٣٤ هـ .

أسطول حربى

هو مجموعة من السفن الحربية التى تمتلكها الدولة لحماية سواحلها وتجارها .



اقرأ وتعلم

سميت معركة ذات الصوارى لكثرة صوارى السفن التى اشتركت

فى المعركة ، اشترك فيها ألف سفينة منها مائتان للمسلمين .

(٢) عبد العزيز بن مروان - صالح بن علي العباسي
(من العصرين الأموي و العباسي)

أولاً : ولاية عبد العزيز بن مروان :

- توليه حكم مصر : تولى حكم مصر (٦٥ هـ) في عهد أخيه عبد الملك بن مروان .
عاصمة مصر في عهده : مدينة حلوان (بسبب تفشى الوباء في الفسطاط) .
انجازاته : (١) اهتم بأعمال الإصلاح والتعمير فأقام الأبنية والحمامات وكان عهده عهد رخاءٍ وتقدم واطمنان .
(٢) أقام مقياساً على النيل لتحديد ارتفاع المياه .
(٣) اتخذ من مدينة حلوان عاصمة لولايته عام ٧٣ هـ ونقل إليها بيت المال .
(٤) أنشأ بحلوان بركة كبيرة ساق إليها الماء من عيون جبل المقطم على قناطر معلقة مشيدة على أعمدة
تصل عيون الماء بالبركة .
(٥) غرس في حلوان الأشجار والنخيل وبنى فيها المساجد والأبنية الفخمة .
(٦) نشر في مصر الأمن والأمان بفضل حسن سياسته .

كان عبد العزيز بن مروان من أشهر علماء مصر وفقهائها وقد عمل برواية الحديث .

كان عبد العزيز بن مروان من خيرة الولاة الذين حكموا مصر في العصر الأموي .

ثانياً : ولاية صالح بن علي العباسي :

- توليه حكم مصر : تولى حكم مصر (١٣٣ هـ) في عهد الخليفة أبي العباس عبد الله بن محمد المعروف باسم (أبو العباس السفاح) فكان أول وال لمصر في العصر العباسي الأول .
انجازاته : (١) أنشأ عاصمة جديدة إلى الشمال من الفسطاط وأطلق عليها (العسكر) واتخذها عاصمة لمصر بدلاً من الفسطاط .
(٢) أقام داراً للإمارة ومسكن للعسكر .
(٣) أقام قبة الهواء مكان القلعة الحالية لتكون مصيفاً له .
(٤) أقام أبنية الفضل بن صالح جامع العسكر بجوار دار الإمارة .
(٥) أحاط الجامع بالأسواق وكثرت حوله العمارات حتى اتصلت المباني بالفسطاط .
(٦) ظلت العسكر قاعدة رسمية لمصر الإسلامية ما يزيد على قرن من الزمان .

اقرأ وتعلم

لما حضر صالح بن علي العباسي لولاية مصر وجد الفسطاط مليئةً بسكانها فأنشأ لعساكره عاصمةً جديدةً وسماها (العسكر) .

مفاهيم أتعلّمها

- حمام** : حجرات للاستحمام مزودة بالماء الساخن .
ولاية : سلطة تخول لشخص يُباشِر تصرفاً ينتج أثره في حق الآخرين .
دار إمارة : مكان يُقيم فيه الحاكم ويُباشِر منه إدارة الولاية .
قبة : سطح مُحدَّب ذو شكل نصف كروي وتبنى من الحجر وتغطي من الخارج بالمعادن أو الفسيفساء .

الوحدة الرابعة : شخصيات وأحداث فى عصر الدول المستقلة

(١) أحمد بن طولون – محمد بن طغج الإخشيد

(الدولة الطولونية والإخشيدية)

أحمد بن طولون : (٢٥٤ هـ – ٨٦٨ م)

امتدت الدولة الطولونية بمصر من دولة العراق شرقاً إلى إقليم برقة غرباً، ومن بلاد الدولة البيزنطية شمالاً، إلى بلاد النوبة جنوباً .

أصله : تركى الأصل .

نشأته : نشأ فى بغداد ، وتلقى علومه فيها .

تولييه حكم مصر : (١) عمل قائداً لحرس الخليفة المتوكل العباسى .

(٢) انتقل إلى مصر ليحكم نيابة عن بابك التركى ، وبعد وفاته أصبح أحمد بن طولون والياً على

مصر ، وأسس الدولة الطولونية .

عاصمة مصر فى عهده : القطائع (لأنه جعل لكل طائفة من أتباعه قطيعه تقيم فيها) .

مسجده : بناه فى مدينة القطائع .

● مازال قائماً حتى اليوم .

● يمتاز بمنذنته ذات السلام الخارجية وأسواره العالية .

أهم أعماله : (١) كوّن جيشاً كبيراً قوياً مُدرباً .

(٢) عمل على الاستقلال عن الدولة العباسية وتوسيع ملكه .

(٣) ضم إلى مصر بلاد الشام وأصبحت دولة واحدة مُستقلة عن الخلافة العباسية .

(٤) عمل على نشر العدل ومُساعدة الفقراء بالأموال والصدقات .

(٥) اهتم بالزراعة وعنى بإقامة الجسور وحفر الترغ والقنوات .

(٦) شيد البيمارستان لعلاج المرضى وجعل العلاج فيه مجاناً .

استغل أحمد بن طولون موارد الثروة فى مصر لصالح دولته من غير أن يرهق الشعب بالضرائب .

بيمارستان : دار للعلاج وتدريس الطب فى العهد الإسلامى

محمد بن طغج الإخشيد : (٣٢٣ هـ – ٩٣٥ م)

أصله : تركى الأصل (وهو مؤسس الدولة الإخشيدية فى مصر) .

تولييه حكم مصر : أظهر شجاعته فى صدّ هجمات الدولة الفاطمية فولاه الخليفة العباسى

ولاية مصر ومنحه لقب الإخشيد .

أهم أعماله : (١) أعاد الأمن والنظام للبلاد .

(٢) قوى مركزه فى مصر والشام والحجاز ليكون له الإشراف على الحرمين الشريفين :

(الكعبة – المسجد النبوى) .

(٣) حمى البلاد من الأخطار الخارجية .

(٤) حرص على الاحتفالات بالأعياد الإسلامية والمسيحية بعيد الغطاس .

احتفاله : احتفل الإخشيد بعيد الغطاس ، ففى هذا اليوم كانت : **▲** تضاء شواطئ جزيرة الروضة بالمشاعل .

▲ تكثر القوارب فى النيل .

▲ يتنافس القوم فى الملابس والحلى .

اهتمامه : اهتم الإخشيدون بالعلم والعلماء والشعراء الذين كثر عددهم وبرز منهم :

(١) **المتنبى :** الشاعر المعروف .

(٢) **الكندى :** المؤرخ المصرى المشهور .

(٢) المعز لدين الله الفاطمي (الدولة الفاطمية)

ضم مصر لخلافته : فى أواخر عهد الإخشيديين عانت مصر كثيراً من الضعف والفوضى فأرسل المعز لدين الله الفاطمي جيشاً لفتح مصر بقيادة جوهر الصقلى الذى تمكن من فتحها دون مقاومة ، وضمها للخلافة الفاطمية .

أهم أعماله : (١) أمر المعز القائد (جوهر الصقلى) بتأسيس عاصمة جديدة لمصر تكون مقراً للخليفة الفاطمي عُرفت باسم القاهرة سنة ٩٦٩ م .

(٢) أقام جوهر الصقلى قصراً للخليفة ومقراً آخر للخاصية .

(٣) أحاط القاهرة بسور عظيم للدفاع عنها وجعل لهذا السور ثمانية أبواب .

(٤) ضم المعز إلى دولته بعد حضوره إلى مصر عام ٩٧٢م بلاد الشام والحجاز حتى سواحل المحيط الأطلنطى .

(٥) نقل المعز الخلافة الفاطمية من المغرب إلى القاهرة وأصبح الخليفة المعز لدين الله الفاطمي أول الخلفاء الفاطميين فى مصر .

(٦) أنشأ أسطولاً عظيماً تفوق على أسطول الدولة البيزنطية

الجامع الأزهر

انتهى البناء بعد سنتين تقريباً .

وُضع حجر الأساس للجامع الأزهر سنة ٣٥٩هـ / ٩٧٠م .

أمر ببنائه المعز لدين الله الفاطمي نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء .

ما زال الأزهر يُحافظ على اللغة العربية إلى اليوم .

أصبح أشهر مسجد فى العالم الإسلامى وأكبر جامعة إسلامية يقصده الطلاب من جميع الأقطار الإسلامية طلباً للعلم .

أقيمت فيه الصلاة لأول مرة فى رمضان سنة ٣٦١هـ .

باب زويلة

- من أشهر أبواب القاهرة قديماً .
- يتكون من بوابة عظيمة عرضها أربع أمتار ونصف تقريباً وعلى جانبيها برجان عظيمان أقيم عليهما منارتا مسجد المؤيد ، ومن البوابة ممر مغطى بقبة منخفضة .

اقرأ وتعلم

- (١) احتفل الفاطميون بالأعياد المسيحية بعيد الغطاس وعيد النيروز وهو أول السنة القبطية .
- (٢) احتفل الفاطميون بالعديد من المناسبات مثل المولد النبوى ومن أشهر العادات تبادل هدايا الحلوى المختلفة وعروسة المولد للبنات والحصان للأولاد .
- (٣) ارتبط فانوس رمضان بزمن الدولة الفاطمية .

(٣) صلاح الدين الأيوبي (الدولة الأيوبية)

تربى وكبر فى بلاد الشام .

كان والده حاكماً على العراق .

ولد فى تكريت شمال العراق .

هو صلاح الدين يوسف بن أيوب .

استطاع أن يعلن نفسه سُلطاناً على مصر بعد خلع الخليفة العاضد لدين الله الفاطمي ١١٧١ م .

اشترك مع عمه أسد الدين شيركوه في الحملات الحربية التي أرسلها نور الدين محمود حاكم بلاد الشام لمنع الصليبيين من الاستيلاء على مصر وأخر الدولة الفاطمية .

الصليبيون

التعريف بهم

هم جماعات أوروبية جاءت إلى الشام ومصر في حملات عسكرية استعمارية اتخذوا الصليب شعاراً لهم فسُموا بالصليبيين .

أسباب الحروب الصليبية

- (١) ادعاء الصليبيين أنهم جاءوا لتخليص بيت المقدس من المسلمين .
- (٢) تحقيق أطماع الصليبيين الاستعمارية في العالم الإسلامي .

تأسيس الإمارات الصليبية

- (١) استطاع الصليبيون أن يستولوا على منطقة الرها في شمال العراق وكونوا بها أول إمارة صليبية .
- (٢) استولوا على أنطاكية وكونوا بها الإمارة الثانية .
- (٣) حاصروا بيت المقدس حتى سقطت في أيديهم مدينة القدس وجعلوها مملكة صليبية لأهميتها الدينية .
- (٤) استولوا على طرابلس وكونوا منها الإمارة الصليبية الرابعة .

نجح الصليبيون في إقامة الإمارات بسبب الضعف والانقسام الذي حلّ بالعالم الإسلامي في ذلك الوقت .

عند دخولهم بيت المقدس

- (١) قاموا بأعمال وحشية ضد المسلمين والمسيحيين عندما اقتحموا المسجد الأقصى وذبحوا جميع من كان فيه .
- (٢) قاموا بقتل كل من قابلوه من سكان مدينة بيت المقدس حتى الأطفال .

مفاهيم أتعلمها

صليبيون : جماعات أوروبية جاءت إلى الشرق الإسلامي في حملات عسكرية استعمارية .

إمارات صليبية : مقاطعات في الشام استولى عليها الصليبيون وكونوا بها إمارات لهم وهي الرها - أنطاكية - طرابلس - بيت المقدس .

جهاد صلاح الدين الأيوبي ضد الصليبيين

- (١) نجح صلاح الدين في توحيد المسلمين في دولة واحدة عاصمتها القاهرة .
- (٢) جهّز جيشاً قوياً وأسطولاً بحرياً كبيراً لمحاربة الصليبيين .
- (٣) قام بتحسين مصر فبنى سوراً عظيماً يحيط بالفسطاط والعسكر والقطائع والقاهرة .
- (٤) أسس القلعة المشهورة والمسماة باسمه على تلال المُقطم لتكون مقرراً لحكومته وحفر فيها بئراً تعرف ببئر يوسف .
- (٥) ضمّ الشام والعراق إلى مصر وبذلك أصبح صلاح الدين يحيط بالصليبيين من الشمال والجنوب .

قلعة الجبل

أمر ببنائها صلاح الدين الأيوبي لتكون مقرراً للحكم ، ومركزاً لإعداد الجيوش لمحاربة الصليبيين .

معركة حطين ٥٨٣هـ - ١١٨٧م :



- قبل المعركة :** (١) واصل صلاح الدين استعداداته لخوض معركة فاصلة ضد الصليبيين .
 (٢) اختار وقت المعركة ، ومكانها سهل حطين وفرضها على عدوه .
 (٣) سيطر على موارد المياه في المنطقة وأحرق الأعشاب الجافة مما أزعج خيول الصليبيين وفرسانهم .
نتيجة المعركة : تحقق النصر للمسلمين وانهزم الصليبيون ووقعوا أسرى في يده .
بعد المعركة : تقدم صلاح الدين واستولى على المدن الساحلية في الشام مثل عكا ، وحيفا ، وصيدا .

تحرير بيت المقدس :



- (١) استعاد صلاح الدين مدينة عسقلان .
 (٢) تقدّم بالجيش نحو بيت المقدس وحاصرها أسبوعاً ، ثم دخلها منتصراً يوم الجمعة ٢٧ رجب ٥٨٣هـ - ١١٨٧م .
 (٣) عندما دخل صلاح الدين بيت المقدس بعدم الاعتداء على الصليبيين المقيمين في بيت المقدس وسمح لهم بالخروج سالمين ، وأمر جنوده باحترام المقدسات المسيحية .
 (٤) ارتفع الأذان في أرجاء القدس الشريف .
 (٥) أقيمت صلاة الجمعة في المسجد الأقصى بعد أن حُرّم منها المسلمون ما يقرب من تسعين عاماً .

محاولة الصليبيين استرداد بيت المقدس :

توفي صلاح الدين الأيوبي بعد صلح الرملة عام ١١٩٣م ودُفن في دمشق .

أوروبا المسيحية : عندما علمت خبر استرجاع المسلمين بيت المقدس هب ملوك أوروبا يطالبون بإعداد حملة لاسترداد بيت المقدس .
ريشارد قلب الأسد : (١) أشهر ملوك هذه الحملة .

من أشهر الشاعرات المحدثات زمن صلاح الدين (تقية بنت غيث) .

- (٢) دخل معارك عديدة ضد صلاح الدين .
 (٣) لم يستطع هزيمة صلاح الدين أو الاستيلاء على بيت المقدس .
 (٤) اضطر إلى عقد صلح بينه وبين صلاح الدين سمي صلح الرملة عام ١١٩٢م .
 (٥) اعترف ببقاء مملكة بيت المقدس في أيدي المسلمين .

(٤) سيف الدين قطز

(دولة المماليك)

انتهى بيعه إلى عز الدين أيبك .

بيع وهو صبي إلى تجار العبيد ، وأسموه (قطز) .

غزا المغول بلاده وقتلوا أسرته .

وُلد في البيت الملكي في بلاد خوارزم (شمال إيران) .

قطز في مصر

- (١) عاش قطز في مصر وتدرج في المناصب حتى صار قائداً لجُند عز الدين أيبك ، ثم قائداً للجيش .
 (٢) عندما تولى أيبك حكم مصر مع شجر الدر وبعد مقتل أيبك صار وصياً على ابنه المنصور .
 (٣) حين تعرضت البلاد لخطر المغول ، عزل المنصور وأصبح سلطاناً على البلاد سنة ١٢٥٩م واستعد قطز لمواجهة خطر المغول .

من هم المغول ؟

اتصفوا بالقوة
والخشونة .

اشتهروا بالفروسية
والرماية .

اشتغلوا بالرعى والصيد
وتربية الخيول .

نشأ المغول في أواسط آسيا في منطقة
منغوليا (شمال الصين حالياً) .

مغول : شعب بدائي كان يعيش على الرعى
والصيد بالمناطق التي تقع شمال الصين .

استطاع جنكيز خان أن يخضع
القبائل المغولية لسلطانه .

العدوان المغولي على العالم الإسلامي :

توفى جنكيز خان عام
١٢٢٧م وتمكن هولاكو
من الوصول إلى قيادة
الجيش المغولي .

بدايته : (١) بدأ بالهجوم على الدولة الخوارزمية واحتلوا مدينتها (بخارى وسمرقند) .

(٢) قتلوا الناس .

(٣) دمروا وأحرقوا المدن .

هولاكو : (١) اتجه بقواته نحو بغداد عاصمة " الخلافة العباسية " واستولى عليها عام ١٢٥٨م وقتل الخليفة

العباسي " المستعصم بالله " ومعظم سكانها وأشعل فيها النيران ورموا كتب العلم في النهر .

(٢) زحف إلى بلاد الشام التابعة في ذلك الوقت للدولة المملوكية في مصر .

(٣) أرسل للسلطان قطز رسلاً تحمل إليه الوعيد والتهديد وتطلب منه الطاعة .

قطز : (١) كان شجاعاً جريئاً فأمر بقتل رسل هولاكو وتعليق رؤوسهم على باب زويلة

(٢) أعلن الحرب على المغول وأعد جيشه للحرب وهو على يقين أن مصر التي قضت على جيوش الصليبيين

قادرة على القضاء على المغول .

(٣) تخاذل بعض أمراء المماليك في الخروج للحرب ليأسهم من الانتصار على المغول فخطب فيهم قائلاً :

" من اختار الجهاد يصحبنى ومن لم يختر ذلك يرجع إلى بيته فإن الله مطلع عليه ، وخطيئة المسلمين في

رقاب المتأخرين " فخرجوا جميعاً للجهاد .

موقعة عين جالوت (رمضان ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م) :

قطز : (١) خرج عام ١٢٦٠م على رأس جيش كبير إلى فلسطين لرد العدوان المغولي .

(٢) بعد الوصول إلى غزة تقدم قطز إلى عين جالوت .

المعركة : (١) دارت معركة فاصلة بين المصريين والمغول بقيادة " كتبغا " الذي تولى قيادة المغول .

(٢) في أثناء المعركة حدثت اضطرابات في صفوف المماليك فصاح قطز فيهم ونادى " وإسلاماه ..

وإسلاماه " مما رفع الروح المعنوية عند المجاهدين .

(٣) اندفع الجنود خلفه ، وهجموا على المغول وانتصروا عليهم انتصاراً عظيماً وقتل قائدهم ، وتقهر

المغول وتعقبهم المصريين حتى أخرجوهم من الشام .

نتائج معركة عين جالوت : (١) حمت مصر بلاد الإسلام وأوروبا من الخطر المغولي .

(٢) تم توحيد مصر وبلاد الشام تحت زعامة دولة المماليك .

(٣) القضاء على أسطورة الجيش المغولي الذي لا يقهر .

(٤) أصبحت مصر زعيمة العالم الإسلامي .

يقول المؤرخون إن نهر دجلة
اصطبغ باللونين الأحمر والأسود
عندما هاجم المغول عاصمة
الخلافة الإسلامية لكثرة ما ذبحه
هولاكو من المسلمين، وما رمى
من كتب العلم في النهر .

مكانة المرأة

تمتعت المرأة بقسطٍ وافٍ من الحرية - استمرت تناظر الرجال في
الأدب والشعر وترافقهم إلى الحرب - تدخلت بعضهم في سياسة
الدولة وتسيير شئونها - أشهرهن شجر الدر أول حاكمة في الإسلام
وكان لها دور بارز في هزيمة الصليبيين في معركة المنصورة .